

الناحية العقلية فليس في القرآن تناقضات فالقرآن كتاب للدين والدولة، للعقيدة والشريعة، للإيمان والنظام، أو هو دستور كامل للحياة البشرية الدينية والسياسية والاجتماعية وكلام چاك بيريك عن تفسير الألويس كأحد التفسيرات المعترف بها لدى المسلمين إلا أنه تفسير عادي بل به شطحات أخذت على الألويس نفسه منها أنه كان يذكر كلاما صوفيا فيه إشارات فضلا عما تضمنه من أحاديث ضعيفة بما يؤكد أنه ليس دقيقا بالمعنى لكن هناك تفسير الفقه للرازي وتفسير الكاشف الذي هو أصل التفسير البيانية والبلاغية، والتفسير أيضا قد يكون أحكاما شرعية مثل القرطبي والخازن والشافعي وقد يكون تفسيراً للمعاني والقصص .

إن كل ما يلصقه " بيريك " بالقرآن من تشابه وتطابق ما هو إلا كلام تافه لا أصل له فكون سورة البقرة أو أى سورة من القرآن تتناول عدة موضوعات وتعطي كل موضوع حقه فهذا شيء لا غرابة فيه مما يدعونى لأن أتساءل أين هو الإنجيل الذي جاء به عيسى؟؟ إنه لا وجود له لأنه اختلف باختفاء عيسى نفسه وكل ما يوصف بأنه إنجيل هو ما كتبه متى ولوقا ويوحنا عن عيسى كتلاميذ له فقد سمعوا منه كلاما فذكروه في قصصهم وهو كلام لا يعطى شيئا ويشبه عندنا بعض الأحاديث الضعيفة والعهد القديم الذي هو كتاب تم تأليفه خلال ١٦ قرنا وأكثر من ٦٠ جيلا وكتبه أكثر من أربعين كاتباً منهم الملك و الفلاح والفيلسوف والشاعر والحاكم والعايد، موسى قائد سياسى وعاموس راعى الغنم ويشوع القائد العسكرى ومحميا ساقى الملك إنه به الكثير من كلام المؤرخين وحكايات وقصص لا آخر لها فما الرباط بين القرآن وهذه الكتب؟؟ إنه لا تشابه إطلاقاً لأن القرآن كتاب إلهى من وضع الله بينما الكتاب المقدس ليس إلا مجموع الأناجيل الأربعة و رسائل بولس ورؤية يوحنا اللاهوتى وقبل ذلك العهد القديم الذى هو أسفار موسى الخمسة وسفر حزقيال وأشعيا وإرميا ونشيد الإنشاد ومزامير داود وأشياء أخرى ذلك إضافة إلى أنه كتب فى أماكن مختلفة كتبه موسى فى الصحراء وإرميا فى السجن المظلم ودانيال على جانب القتل ولوقا وهو مسافر وكل ذلك كتبه " ماركوبول " الذى ألف كتاباً يقدم به كتب العهد القديم والجديد على أنها كتب الأزل والأبد .